

162873 – يريد مساعدة طلابية فرنسية مع تقديم وثيقة بأقل من راتبه الحقيقي

السؤال

أنا متابع لموقعكم بشكل مستمر وشبه يومي ونتمنى من الله أن يجزيكم خير الجزاء عن أمة الإسلام, أنا طالب موفد من دولتي لدراسة الماجستير والدكتوراه وأتقاضى راتب من الجامعة السورية التي أوفدتنني إلى فرنسا , عندما وصلت إلى فرنسا أخبرني الموفدين سابقاً بأن الحكومة الفرنسية تمنح مساعدات مادية للطلاب هذه المساعدات تكون كنسبه مئوية من آجار السكن المستأجر فقط, ولكي تحصل على المساعدة يجب أن تقدم وثيقة من سفارة بلدك في فرنسا تبين الراتب الذي تحصل عليه, طلبت من سفارتي تزويدي بهذه الوثيقة فكان المبلغ الذي كُتب في الوثيقة أقل بقليل من المبلغ الذي أقبضه من جامعتي , أخبرت السفارة بأن الراتب أقل فكان جوابهم بأن هذا المبلغ نعتمده لجميع الموفدين حتى لا تفرض عليه الضرائب وبسبب اختلاف سعر صرف اليورو من فترة لأخرى , فقامت بتقديم الوثيقة منذ عدة أيام لأحصل على المساعدة ولم أتسلمها بعد , هل المساعدة بهذه الطريقة حرام , وإذا كانت حراما, ماذا يجب أن أفعل بها حيث إنه لا يمكن أن أحصل من السفارة إلا على هذه الوثيقة ؟ نرجو منكم الدعاء لنا وتثبيتنا في هذه البلاد .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا حرج في الحصول على المساعدة من الدولة إذا انطبقت عليك الشروط التي وضعوها لذلك .
 وإذا كان النقص في تقدير الراتب لا يؤثر على استحقاقك المساعدة ولا على قدرها ، فلا حرج في ذلك .
 أما إذا كان يؤثر على قدرها ، فإنك تنظر مقدار ما تستحق وتأخذه فقط ، وترد الباقي .
 فإن لم تستطع رده فإنك تتبرع به للجامعة التي تدرس بها أو أي هيئة عامة أخرى .
 وانظر للفائدة جواب السؤال رقم : (5218) ورقم : (52810) .
 والله أعلم .